

ترجمة كلمة سعادة البروفيسور
يوك منج دنس لو
الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية
للطب لعام ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

الحفل السادس والثلاثون
الأحد ١٤٣٥/٥/٢٩هـ الموافق ٢٠١٤/٣/٣٠م

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز
ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع
أصحاب السمو الأمراء
أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة
أيها الحفل الكريم

إنه لشرف عظيم أن يتم اختياري لجائزة الملك فيصل العالمية للطب لعام ٢٠١٤م؛ وهو شرف أتواضع أمامه وأنا أنظر إلى إنجازات من سبقوني إلى الفوز بهذه الجائزة الرفيعة، كما أنني سعيد للغاية بزيارة المملكة العربية السعودية للمرة الأولى والتعريف عن كتب إلى أهلها وثقافتها وعلومها.

إن كثيراً من العلماء يرون أن القرن الحادي والعشرين هو قرن علوم الحياة. ويمثل علم "الأبنية الوراثية" الجديد نموذجاً ساطعاً لما تحقق من تقدم في مجال الطب الحيوي. ولكي نحقق كافة الإمكانيات الواعدة لمثل ذلك التقدم يصبح لزاماً علينا تعزيز التعاون والعمل المشترك بين فروع المعرفة المختلفة، كالعامل المشترك بين علماء الحياة والطب والرياضيات والحاسوب، وكذلك بين الباحثين في الدول المختلفة. إنني بعد عملي طوال الأعوام السبعة عشر الماضية في هونج كونج، تلك المدينة ذات العدد الصغير من السكان الواقعة في الجزء الجنوبي من الصين، أدركت أهمية التعاون الدولي في حفز التقدم العلمي، وترجمة ثماره إلى منافع للمرضى في مختلف أنحاء العالم. وفي هذا المضمار فإنني أتطلع للعمل مع الباحثين في الطب في بلادكم.

شكراً لكم.